59 - { فارتقب إنهم مرتقبون } أي فانتظر ما وعدناك من النصر عليهم وإهلاكهم على يدك فإنهم منتظرون ما ينزل بك من موت أو غيره وقيل انتظر أن يحكم ا بينك وبينهم فإنهم منتظرون بك نوائب الدهر والمعنى متقارب .

وقد أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : { ذق إنك أنت العزيز الكريم } يقول : لست بعزيز ولا كريم وأخرج الأموي في مغازيه عن عكرمة قال : [لقي رسول ا A أبا جهل فقال : إن ا أمرني أن أقول لك { أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى } قال : فنزع يده من يده وقال : ما تستطيع لي أنت ولا صاحبك من شيء لقد علمت أني أمنع أهل بطحاء وأنا العزيز الكريم فقتله ا يوم بدر وأذله وعيره بكلمته وأنزل : { ذق إنك أنت العزيز الكريم }] وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : { إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم } قال : المهل وأخرج عنه أيضا { ذق إنك أنت العزيز الكريم } قال : هو أبو جهل بن هشام .

بحمد ا تعالى تم طبع الجزء الرابع ويليه : الجزء الخامس .

وأوله : تفسير سورة الجاثية